المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٨١/٩/٩

تأييد مطلق للرئيس من كافة المؤتمرات فى المحافظـــات

اجمعت المؤتمرات الشعبية للحزب الوطنى بالمحافظات على تاييدها المطلق للرئيس السادات فى قراراته المصيرية من اجل حماية الوحدة الوطنية والقضاء على الفتنة الطائفية .

وقد بعثت المؤتمرات ـ التى عقدت فى كل من ٤ القـاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية وسوهاج وكفرالشيخ والمنوفيـة ببرقيـات تأييد للرئيس فى قراراته ..

وشرحت قيادات الحزب الوطـنى اسعاد قرارات الرئيس ٤ وأشارت الى تحركات الشيوعيين وانضمامهم الـى صـفوف مثيرى الفتنة لتقنيت الجبهـة الداخلية بالتشكيك فى كل شىء ٤ وان المعارضة لا تقدم برنامجا بناء بل تقوم بالنقد الهدام .

■ مؤتمرات الحزب الوطنى بالمحافظات :

تأييد مطلق للسادات فى قراراته لحماية الوحدة الوطنية

فؤاد محيى الدين : قرارات الرئيس مصيرية وتمت وفقا لنص الدستور

أعلنت المؤتمرات الشعبية التى عقدها الحزب الوطنى الديمقراطى فى المحافظات أمس ، تاييدها المطلق للرئيس أنور السادات فى قراراته التى أعلنها لحماية الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى ، والضرب بشدة على أيدى مثيرى الفتنة الذين استغلوا مناخ الحرية وحاولوا بث السموم وتشويه صورة مصر ، كما أعلنت هذه المؤتمرات أن قرارات الرئيس جاءت معبرة عما يجيش فى صدور المصريين لتحقيق الاستقرار والامن والاستمرار فى مسيرة السلام .. وأكدت قيادات الحزب الوطنى أن بعض السياسيين تحركوا بين الصفوف التى تعمل على تزكية روح الفتنة واتصلوا بالتيار الدينى المتعصب واتفقوا معه على التشهير بالنظام الشرعى القائم ونشر الفوضى بالبلاد لتحقيق مآربهم الخاصة .

وفيما يلى تقرير لمندوبى (الاهرام) بالمحافظات :

بنها — من أحمد حسين ومنير عبد البارى :

أعلن الدكتور فؤاد محيى الدين نائب رئيس الوزراء — فى المؤتمر الشعبى الذى عقد فى مدينة بنها — أن قرارات الرئيس السادات لحماية الوحدة الوطنيه تمثل قرارات مصيرية تماثل قراراته بالعبور وطرد الخبراء السوفيت

وقال : ان هذه القرارات والاجراءات قد اتخذت فى ظل المادتين ٧٣ و ٧٤ من الدستور اللتين تعطيان لرئيس الجمهوريه الحق فى اتخاذ الاجراءات العاجلة فى مواجهة أى خطر يهدد الوحدة الوطنيه والسلام الاجتماعى وأمن الوطن . وقد اعلنت هذه القرارات لمجلسى الشعب والشورى وسيتم استفتاء الشعب عليها غدا الخميس .

وقال نائب رئيس الوزراء — فى المؤتمر السياسى الذى عقد أمس فى مدينة بنها وشهده السيد عمر عبدالاخر محافظ القليوبية — والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة — انه منذ فترة ليست بالقصيرة وهناك عدة عوامل داخلية وخارجية تعمل على تفاقم ما يسمى بالفتنة الطائفية عملت جاهدة على تحطيم ما حققته مصر عبر سنوات طوال وعملت على تهديد وحدتها الوطنية التى عاشت عليها عبر تاريخها الطويل ومصر منذ الفتح الاسلامى وهى تعيش فى محبة وسماحة وفى ثورة ١٩ تصدى المسلمون والمسيحيون للاحتلال البريطانى معا يدا واحدة وسقط شهداء من هنا ومن هناك وشارك المصريون جميعا فى حروب ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ١٩٧٣ ، وسقط شهداء من الجانبين ولم تفرق طائرات العدو بين مسلم أو مسيحى . ولا فرق بين جندى يحمل الهلال وآخر يحمل الصليب .

وقال نائب رئيس الوزراء أن هذه السماحة التى عشناها بدأت منذ فترة قصيرة تواجه نغمة جديدة تتحدث عن فتنة طائفية تفرق بين الاخ وأخيه .

وتساءل عمن أراد أن يمزق وحدة الامة وسلامتها فقال : انها جماعات ادعت لنفسها حق التكلم باسم الاسلام وهى بعيدة عنه لا تعرف حقيقته فى مروءته وسماحته بدأت ترفع شعارات تخريبية .

وعلى الجانب الاخر أراد الانبا شنودة أن يزايد ويدخل مجال السياسة ويتصور نفسه قائدا سياسيا وتمنى أن من المسيحيين أعضاء فى مجلس الشعب والشورى وقضاة ومستشارين وسفراء فى الخارج يستطيعون الحديث عن امور المسيحيين لكنه اراد ان يزايد ويتعصب

ويطالب بمزيد من الكراسى وننسى انه لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة وأن الكنيسة دار للعبادة .

ثم كان هناك أيضا الجماعات الدينية الاخرى التى بدأت هى الاخرى تزايد فالاخوان المسلمون ليسوا جمعية مشهرة وليسوا حزبا سياسيا فالجمعيات تشهر فى الشئون الاجتماعية حسب قانونها ثم أن قانون الاحزاب رفض قيام الاحزاب على أساس الدين .

وقال الدكتور محيى الدين لقد التقى كل هذا النشاط الدينى فى النهاية من أجل أمر واحد هو تحطيم البلاد والضحية الاولى مصر بأمنها وسلامتها وتاريخها ، واضاف أن هناك أحزابا مشهرة بدأت هى الاخرى تزايد وتعتلى نفس المسرح فحزب العمل الاشتراكى أصدر جريدة اسبوعية كان كل همها تغذية الفتنة الطائفية فمرة تقول أن الحكومة وراء أحداث الزاوية الحمراء ومرة أخرى تهاجم الحكومة على انها لم تعالجها وثالثة بأن الحكومة هى التى اثارت احداث الزاوية الحمراء .

وقال نائب رئيس الوزراء أن هذه ليست الديمقراطية والمعارضة التى نتمناها فان المعارض الحقيقى هو الذى يستطيع أن يقول مرة واحدة هذا عمل جيد ويقول مرات تلك أعمال سيئة فليس من المعقول أن هذه الحكومة منذ صدرت جريدة الشعب لم تقدم عملا صحيحا واحدا ، وأضاف أن الرئيس السادات قد استعمل حقه الدستورى فى اصدار عدة قرارات بقوانين ثم عرضها على مجلس الشعب السبت الماضى . وقال أن قرارات نقل الصحفيين والعاملين بالاذاعة والتليفزيون وأعضاء هيئة التدريس قد تم بالفعل وبالنسبة للمتحفظ عليهم فانه يتم التحقيق السياسى معهم ثم يحالون لمحكمة القيم لتصدر حكمها فى شأنهم .

وفى نهاية اللقاء أرسلت قيادات الحزب بالقليوبية برقية تأييد للرئيس أنور السادات فى قراراته التى اصدرها لحماية الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .

وفى القاهرة: كتب عزت عبدالمنعم :

أكد المؤتمر الذى عقده الحزب الوطنى أمس بالقاهرة على تأييده للقرارات والاجراءات الاخيرة التى اتخذها الرئيس انور السادات لاقتلاع جذور الفتنة .

كما أعلن السيد أحمد نوح وزير التموين أن القرارات الاخيرة التى اتخذها الرئيس لا تقل فى أهميتها عن قرارات ثورة مايو وحرب أكتوبر .

وقال أن الفتنة الطائفية كانت تستهدف فى المقام الاول اشعال نار الفتنة وأن مصر ستظل دائما رمزا للاخاء والمساواة ومنارا لكافة الاديان تحمل شعار «الدين لله والوطن للجميع .

كما تحدث السيد محمد رشوان أمين العاصمة فقال ان فلول قوى دينية متطرفة وعناصر شيوعية مشبوهة وزعامات زائفة أوغر صدرها الحقد قد حاولت النيل من أمن مصر واستقلالها ولكن الشعب بقيادته المؤمنة كان لهم بالمرصاد بعد أن صبر عليهم لمدة ٨ سنوات .

وأعلن السيد سعد مأمون محافظ القاهرة أن قرارات الرئيس قد جاءت فى وقتها تماما وانها قد وضعت حدا لمهاترات الذين حاولوا استغلال الدين لخدمة أهدافهم السياسية الحقيرة .

وأكد السيد كمال هنرى بادير وكيل المجلس الملى أن السادات هو زعيم الامة وقائدها وبطلها وهو الذى نادى بالحريات .

وقال أن قرارات الرئيس الاخيرة تستهدف الحفاظ على وحدة أمتنا واستقرارها .

وقد بعث المشتركون فى المؤتمر فى نهايته ببرقية تأييد للرئيس يبايعونه فيها على الوقوف خلفه فى كل قراراته الحكيمة .

الاسكندرية — من عبد الواحد عبد القادر : أعلن الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية — فى المؤتمر الشعبى الذى عقد بالحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية مساء أمس : أن الشيوعيين والملحدين والوفديين وغيرهم من أعداء مصر قد اتحدوا للنيل من انجازات شعب مصر وحرية مصر وليس بينهم هدف مشترك سوى الحقد والكراهية والحصول على مصالح ذاتية وشخصية ، والناصريين الذين يخرجون اليوم على خط ثورة ٢٣ يوليو التى فجرها عبد الناصر لتكون ثورة على أعداء مصر وكانوا فى المعتقلات أيام عبد الناصر.

وأضاف الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد أن كل هؤلاء الذين لم يبلغوا بعد سن الرشد لابد أن نتصدى لهم جميعا ونرك المعارك الجانبية التى يثيرونها بين المسلمين والمسيحيين الاشقاء لنتفرغ لمعارك السلام والرخاء والديمقراطية ولتحقيق المزيد من الانجازات التى تحققت بعد عناء طويل من أجل مصر الام ووحدة شعبها العريق وعلينا جميعا أن نتوجه غدا الى صناديق الاستفتاء لنقول نعم للسادات من أجل الحفاظ على حقوقنا وحريتنا ومكاسبنا التى يحسدنا عليها الجيران الان وأن نضرب بيد من حديد على كل من تسمح له نفسه الضعيفة أن يلعب بانجازات وحقوق الشعب .

ثم تحدث البرت برسوم سلامة فقال : أن يوم ٥ سبتمبر يمثل الثورة الثالثة بعد ثورتى ٢٣ يوليو ومايو وستبقى مصر جزيرة للسلام والحب والحرية برئاسة الرئيس أنور السادات طبقا لمبادىء الدين الاسلامى الذى ينادى بالحب والرحمة والمودة والدين المسيحى الذى ينادى بالمحبة والرحمة والسلام .

وقال السيد ألبرت برسوم اننا كنا نتساءل جميعا — مسلمين ومسيحيين — الى متى السكوت على هذه القلة الضالة غير المؤمنة بربها الواحد الاحد والتى تريد لمصر الضياع الى أن قام أنور السادات طبيب مصر باعلان قراراته التاريخية التى يجب علينا جميعا أن نعمقها فى نفوس شعبنا ويجب على جماهير مصر أن تهرع غدا الى صناديق الاستفتاء لتقول للسادات نعم أنت البطل أنت صاحب الثورة الثالثة لحماية مصر ووحدة مصر التى ذكرها الله فى القرآن الكريم وفى الكتاب المقدس . لقد كان السادات عظيما فى اعلان الغاء عنصرى الامة واعلانه انها عنصر واحد وانه لا سياسة فى الكنيسة ولا سياسة فى المسجد .

وفى الجيزة كتب عادل ابراهيم : أعلن امس الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى فى المؤتمر الشعبى بالجيزة امس ان المدعى العام الاشتراكى يجرى حاليا تحقيقا سياسيا مع المتحفظ عليهم واذا ثبت ضد احد منهم أدلة جنائية فسيتم احالته الى نيابة امن الدولة لمحاكمه امام القضاء العادى ، واكد ان محكمة القيم تمثل القضاء السياسى لتطبيق قانون حماية القيم من العيب حيث ان احكامه اخف من احكام القوانين الاخرى ، لان محكمة القيم سوف تتخذ فقط تدابير ضد المحالين اليها من بين المتحفظ عليهم .

وقال رئيس مجلس الشورى فى مؤتمر الحزب الوطنى بالجيزة الذى شهده الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ الجيزة وعبد الفتاح الدالى امين الحزب والقيادات الشعبية والتنفيذية ان اجراءات الرئيس السادات لحماية الوحدة الوطنية دستورية فى ظل

سيادة القانون لمواجهة مستغلى الفتنة الطائفية الذين ارادوا ان يحولوا الحرية الى فوضى والديمقراطية الى هجية ، بينما تناسوا ان المسلمين والمسيحيين عاشوا ثلاثة عشر قرنا على ساحة مصر تحت سماء واحدة لم تفرقهم الحروب والغزوات بل وحدتهم لحماية وطنهم مصر ، وقد حاول طرف ثالث استغلال ظروف واحداث الفتنة الطائفية فتجمعوا رغم تناقض مبادئهم ومواقفهم بعدان اعطيت لهم الحرية فأقاموا الاحزاب واصدروا الصحف .. فكونوا زعامات سياسية معادية لمصر بدور العبادة .

وقال السيد عبد الفتاح الدالى امين الحزب الوطنى بالجيزة ان جماهير مصر تتصدى اليوم بايمانها بالله وتراثها الحضارى للقضاء على جذور الفتنة الطائفية التى ستتخطاها لتبنى مصر المستقبل وترفع راية الدين بدون تعصب ولتكون مصر فوق الزعامات والافراد والاحزاب .

وقال الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ الجيزة ان اجراءات الرئيس الحكيمة لاخماد نيران الفتنة هى موضع استجابة شعبية جماهيرية ولحماية امن مصر وسلامها .

■ **المنصورة — من كمال حامد :**
عقدت قيادات الحزب الوطنى أمس مؤتمرا موسعا بمحافظة الدقهلية لشرح أبعاد قرارات الرئيس للقضاء على الفتنة الطائفية وواجب أبناء الوطن نحو التصدى لدعاة الفتنة . وقال **الشيخ محمود الرفاعى** وكيل مديرية الاوقاف بالمحافظة أن الدين لله والوطن للجميع ، أن سماحة الدين الاسلامى لا حدود لها فقد آخت بين المسلم والمسيحى ، وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقباط مصر خيرا

وقال **الانبا فيلبس مطران الدقهلية** نحن ندين لله وحده وان اختلفنا فى الطريق أو فى الشكل أو فى اللفظ ، ولكننا متفقون فى النهاية فى جوهر العبادة لله وحده .

وفى نهاية المؤتمر الذى حضرته القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية ورجال الدين الاسلامى والدين المسيحى ارسلت برقية تأييد للرئيس السادات فى كل خطواته من أجل تحقيق الوحدة

■ **شبين الكوم — محمد عبد الحليم :**
أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى المؤتمر الشعبى الذى عقد أمس أن قوى الرفض التى تجمعت من أجل تشويه وجه مصر فى العالم لا يروق لها أن ترى مصر فى هذه المكانة المرموقة ، وأن الانجازات الضخمة التى حققتها مصر فى كافة القطاعات كانت حافزا لتلك الفئة المغرضة رغم تعارض مصالحها ومذاهبها للانقضاض على مكاسب مصر ، وأن تحركات الشيوعيين لتفتيت القوى الداخلية بالتشكيك فى كل شىء ، وان المعارضة لا تقدم أى برامج ، بل تقدم النقد الهدام .

وتحدث السيد **كمال الشاذلى** الامين العام المساعد للحزب الوطنى فقال ان قرارات الرئيس السادات جاءت معبرة عما يجيش فى صدر كل مصرى وما يفكر فيه كل مصرى .

ويواصل الوزراء حضور المؤتمرات الشعبية التى تعقد اليوم بالمحافظات : الدكتور زكريا البرى وزير الاوقاف فى أسيوط ، والدكتور سليمان نور الدين وزير المالية فى أسوان والمستشار حلمى عبد الاخر وزير الدولة لشئون مجلس الشعب فى المنيا .